Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وأخذت مى تمارس المهمة فى جزل وانشراح فقد بدا عمار أحسن حالا .. وكان شبح ابتسامة يلوح على شفتيه بين آونة وأخرى .

كانت تعرف أن صحبة يحيى خير ما يبعث الهدوء إلى نفسه وكانت تأنس له لأن عمارا يحبه ويثق فيه .

وأقبلت مى بإحدى الصحاف لتضعها على المائدة .. ويبدو أن يحيى قد أطلق نكتة فقد لمحت عمارا يبتسم ..

ونظرت إلى يحيى قائلة :

ـــ يبدو أنى سأستأجرك .

ـــ تحت أمرك بغير أجر .. ماذا أستطيع أن أؤديه .

ـــ إنى أرسم صورة .

ـــ ترى هل أنا وسيم إلى حد أن أستأجر كموديل ؟

ـــ ليس بالضبط .

ـــ ماذا إذن أستطيع أن أفعل فى الصورة ؟

ـــ تجلس أمام عمار لتضحكه .

ـــ ما شاء الله .. صرت أراجوز لعمار .. أية صورة هذه التى ترسمينها ..

وهتف عمار بمى زاجرا :

ـــ ألم أقل لك دعك من هذا العبث .. وافعلى شيئا يفيدك .

وقال يحيى ضاحكا :

ـــ دعها ترسمك .. فقد تستشهد غدا .. وتصبح للصورة قيمة ..

وردت مى :

ـــ بعد الشر عنه ..

وعاد يحيى إلى مزاحه قائلا :

ـــ أى شر يا مى .. إنها فخر لا يتطاول إليه .. الشىء الوحيد الذى يمكن أن يخلده .